كَلِمَاتٌ لِلحَيَّاةِ(الحَلقَة-114-)

تحت عنوان: (تَرشِيدُ الاستِهلاكِ)

بِقلمِ: أ.د. جودت أحمد سعادة المساعيد

يُقْصِدُ بِهِ الإستخدامُ الْأَفْضَلُ وَالْأَوْفَرُ فِي حَيَاةِ الْأَفْرَادِ وَالْجَمَاعَاتِ الْيَوْمِيَّةِ لِلْمَوَارِدَ الطَّبِيعِيَّةَ وَالصِّنَاعِيَّةَ، دُونَ اللُّجُوءِ إِلَى عَمَلِيَّةِ التَّقْتِيرِ غيرِ المرغوبِ فيها، وَذَلِكَ مِنْ أَجَلْ تَحْقِيقَ الْمَنْفَعَةِ الْمَنشودةِ لِلنَّاسَ بِصُورَةٍ عَامَّةَ. وَمِنِ الْأَمْثَلَةِ عَلَى ذَلِكَ، ضَرُورَةِ تَرْشِيدِ الْاِسْتِهْلَاكِ فِي الْمَاءِ وَالْكَهْرَبَاءِ وَالْمَصْرُوفِ الشَّهْرِيّ، وَشِرَاءَ الْحَاجِيَّاتِ الْمُخْتَلِفَةِ، أَوِ اِقْتِنَاءُ بَعْضِ الْكَمَالِيَّاتِ مُرْتَفِعَةَ الثَّمَنِ. فَقَدْ قَالَ تَعَالَى: وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا)، وَقَالَ أَيْضًا: (وَكُلُوا وَاِشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِين).